

الفلسطينيون خلالها تكرارا لمشهد العدوان الإسرائيلي عام 2002، عندما دمرت البنية التحتية للمخيم بشكل كبير، وهو ما أكده تقرير للأمم المتحدة آنذاك حيث تحدث عن تدمير كامل لـ 10% من المباني في المخيم، فضلا عن تضرر أكثر من 200 مبنى بشكل كامل أو جزئي.

الاحتلال الإسرائيلي في المخيم #الاحتلال الإسرائيلي في المخيم
الاحتلال الإسرائيلي في المخيم .. الاحتلال الإسرائيلي في المخيم
pic.twitter.com/6HsdcGwu1Y #الاحتلال الإسرائيلي في المخيم

– Laffranchi (@corleonvito145) [July 3, 2023](#)

مقاومة ثابتة الأقدام

وأكد مراقبون فشل عملية الاحتلال رغم ساعات القتال الطويلة، ورغم التوغل في قلب المخيم، البالغة مساحته نصف كيلومتر مربع، حيث نشرت فصائل المقاومة داخل المخيم مقاطع مصورة تظهر الكمائن والعبوات الناسفة التي استهدفت قوات الاحتلال، وقد أشارت كتيبة جنين إلى مهاجمة وحدتها الخاصة المنازل التي تحصنت فيها قوات الاحتلال وخاضت اشتباكات مع القوة المتحصنة هناك.

وذكرت الكمائن والاشتباكات مع الاحتلال، بتلك التي جرت عام 2002 والتي كبدت الاحتلال آنذاك 24 جنديا قتيلًا.

من شارون إلى نتياهو

ولا تبدو تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، اليوم مختلفة عن تصريحات أرئيل شارون الذي كان رئيسا للحكومة الإسرائيلية عام 2002، حينما أقر بصعوبة العملية العسكرية في جنين، لكنه رفض الانسحاب قبل أن تكمل قوات الاحتلال عملياتها العسكرية الواسعة في الضفة الغربية، رغم الضغوط الدولية المطالبة حينها بانسحاب إسرائيلي فوري وإنهاء الحرب على المدن الفلسطينية.

غضب على مواقع التواصل

من جانب آخر ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمشاهد خروج مئات العائلات من المخيم تحت القصف الإسرائيلي، وكتب مغردون عن ما وصفوه بـ"النكبة الثانية" التي تتكرر والمجزرة التي يعاد رسم فصولها، حينما ترك أكثر من 4 آلاف فلسطيني بلا مأوى نتيجة الاجتياح

.الإسرائيلي عام 2002 بحسب تقرير الأمم المتحدة

https://twitter.com/lestulipesnoirs/status/1675972062945460230
?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Etweetembed%7Ctwterm%5E16759720
62945460230%7Ctwgr%5E684759c16bd328ab852025d6c17cf70467ad322f%
7Ctwcon%5Es1_c10&ref_url=https%3A%2F%2Farabi21.com%2Fstory%2F1
522096%2FD8ACD986D98AD986-D8A8D98AD986-D8ADD8B1D8A8D98AD986-
D982D984D8A8-D8A7D984D985D982D8A7D988D985D8A9-D8A8D8A7D984D8B6D981D8A9-D98AD8B6D8AE-D8A7D984D8AFD985-
D981D98A-D8B0D8A7D983D8B1D8A9-D8B9D985D8B1D987D8A7-21-
D8B9D8A7D985D8A7

. □□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□

□□□□ □□ □□□□□□ □□□□ . pic.twitter.com/bZ74J9qwKu

– S H (@Sherinsq) [July 3, 2023](https://twitter.com/Sherinsq/status/1675972062945460230)

ويرى مراقبون أن إطلاق نتيها هو عملية عسكرية واسعة في جنين، هروب إلى الأمام، وسط احتقان الشارع الإسرائيلي بسبب التعديلات القضائية، والانقسام السياسي الواضح في دولة الاحتلال.

علي الطائي

المصدر: موقع عربي 21